

الفصل الاول رسالة يونان لنيويورك

هل نستطيع أن نعلم متى سيبدأ صراع الفناء ؟
هل هذا يماثل معرفتنا متى يعود المسيح؟
ماهي "بابل" في النبوة ؟ هل هي نيويورك ؟ لماذا؟
من هو ضد المسيح ؟ كيف سينال قوة ؟ وماذا سيفعل ؟

الصفحة	المقطع
2	خطة الله وجداول التاريخ
3	هل نستطيع ان نعرف الوقت ؟
3	الفترات الـ 12 لصراع الفناء
5	هل سيذهب يونان الى نيويورك ؟
6	الحدث الاول لصراع الفناء
7	دانيال وحلم الملك
8	سقوط بابل (دمار نيويورك)
9	صدى الحدث الاول
11	فرسان صراع الفناء الاربعة
12	النظام العالمي الفيدرالي المتحد
12	الوحش الخارج من البحر
13	عشرة قرون
13	مجيء رئيس الاتحاد الاوروبي
14	ضد المسيح
14	التجارة العالمية
16	الكنيسة العالمية

فقط آيات الكتاب المقدس موحاة . الباقي اكتشافات مذهلة مثل ساعة كوكو العالم. كي نؤكد أمراً نطلب آيتين كتابيتين على الأقل كشاهد على أحداث ارضية و5 آيات لاحداث سماوية.

هل نستطيع أن نعرف الوقت ؟

اليوم مسيحيون كثيرون يعتقدون باننا لا نستطيع التكهن ببداية ونهاية صراع الفناء . لم أجد وسيلة لتقرير يوم وساعة مجيء وعودة المسيح. لكن هناك فارق يزيل الكثير من جدال الماضي . لندرس ما قاله المسيح في بشارة متى الاصحاحين 24 و 25

وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احد ولا
ملائكة السموات الا ابي وحده (متى :24 :36)

اسهروا لانكم لا تعلمون في اي ساعة يأتي ربكم (متى :24 :24)

فاسهروا اذا لانكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة التي يأتي فيها
ابن الانسان (متى :25 :13)

ويل للحبالى والمرضعات في تلك الايام ، صلوا لكي لا يكون هربكم
في شتاء ولا في سبت لانه يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله
منذ ابتداء العالم الى الان ولن يكون ولو لم تقصر تلك الايام لم يخلص
جسد ولكن لاجل المختارين تقصر تلك الايام . (متى :24 :19-22)

لذلك الساعة غير معروفة ، هذا الواقع تسبب بسوء ادراك لاهوتي كبير بين المسيحيين. العلماء المسيحيون يوافقون بان صراع الفناء سيحل فجأة وستقصر مدته كي لا يبديد الاضطهاد كل مختاري الله.

هذا التقصير الموعود به يجعل كل تحديد زمني مستحيل. تنبأ دانيال بفترة 7 سنوات من صراع الفناء. تقصيرها قد يعني بضعة اسابيع أو أيام أقل أو بضعة سنوات من قرن. (انظر اين يقع الفارق ما بين العامين 2015 – 2018 في جدول 7 سنوات لصراع الفناء.

في جدول الفترة 12 ضيقة ، صراع الفناء الصغير تنتهي في 17 ايلول ، قبل 17 كانون الثاني 2015 الذي يحدد نهاية صراع الفناء العظيم. قد تكون هي الفترة القصيرة التي تكلم عنها دانيال بالسبعة للوقت الكامل لصراع الفناء. فارق الاسابيع هذا قد يعني فارقاً كبيراً في اعداد الناس الذين سيموتون.

الان سألخص التتابع التاريخي لهذه الاحداث . معرفة توقيت صراع الفناء لا يعطينا يوم وساعة عودة المسيح او توقيت القيامة الاولى ، أستطيع فقط الترجيح لهذه الاحداث لان التقويم العبري لم يتضمن هذه التواريخ توقيت عودة يسوع المسيح يعرفها الله فقط . هو فقط يحدد الساعة الملائمة. لانه من وضع خطة الكون. سيبقى هذا الامر مفاجأة حتى يحدث.

فترات صراع الفناء الـ 12

وضعت جداول 7 سنوات لصراع الفناء ضمن 12 فترة كل منها مدتها 7 أشهر لتتطابق مع 12 محطة لـ 7000 سنة من التاريخ البشري. الفترات 12 تتضمن تواريخها في جداول. 12 فترة لصراع الفناء العظيم الرقم 12 يرمز الى حكومة. أو تمام أو كمال الهي في حكم الهي نجد في (متى :19 :28) 12 قرناً وقضاة . رؤساء اسباط اسرائيل الـ 12 تحكمهم شرانغ لا تتغير وهم عمل يدي الرب.

السموات تُحدث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه يوم الى يوم
يذيع كلاماً وليل الى ليل يبدي علماً. لا قول ولا كلام لا يسمع
صوتهم في كل الارض خرج منطقتهم والى اقصى المسكونة
كلماتهم (مزامير :19 :1-4)

هل تربط عقد الثريا أو تفك ربط الجبار . أخرج المنازل في
اوقاتها وتهدى النعش مع بناته. هل عرفت سنن السموات
أو جعلت تسلطها على الارض. (أيوب :38 :31-33)

جدول 7 سنوات لصراع الفناء قسم الى 12 فترة لتتطابق مع 7000 سنة من التاريخ البشري. كالصندوق السحري مجموعة صناديق - صغير فأصغر ضمن بعضها البعض داخل الصندوق الكبير لكنها كلها متشابهة متطابقة تماماً.

صراع الفناء العظيم وسنواته الـ 7 يصفه بالتفصيل سفري دانيال ورويا ويبدأ في 21 كانون الأول 2008 وتلك الليلة أطول ليالي السنة. أحياناً اسمي 7 سنوات عصر سيث بصراع الفناء العظيم لأميزها عن النصف الاخير الاكثر ضيقة لهذا العصر والذي ادعوه صراع الفناء الصغير. انه ضئيل زمنياً فقط لكنه بالتأكيد كبير وعظيم بضيقته والامه ومحنه ودماره.

ستلاحظ ان الجدول به 7 تواريخ ذات أهمية ضخمة . وثانية نجد النظام السبعي - الخمسي كحجر روزيتا وهذا يجعلنا نضعها في امكانها الصحيحة لتحديد التوقيت المطلوب. التلائم الموجود في هذه الجداول التي تعددت مصادرها ليست محض صدفة. ان ذلك هو برهان لتصميم الله في الكتاب المقدس.

الفترات الـ 12 في صراع الفناء العظيم			
21 كانون الأول 2008 - 21 كانون الأول 2015			
1	21 كانون الأول 2008	22 تموز 2009	
2	23 تموز 2009	21 شباط 2010	
3	22 شباط 2010	22 أيلول 2010	
4	23 أيلول 2010	22 نيسان 2011	
5	23 نيسان 2011	22 تشرين الثاني 2011	
صراع الفناء الصغير			
4 كانون الأول 2011 - 17 أيلول 2015			
6	23 تشرين الثاني 2011	21 آذار 2012	21 كانون الثاني 2012
7	23 تموز 2012	21 كانون 2012	21 كانون الثاني 2013
8	22 كانون الثاني 2013	21 آب 2013	
9	22 آب 2013	21 آذار 2014	
10	22 آذار 2014	21 تشرين الأول 2014	
11	22 تشرين الأول 2014	21 أيار 2015	
12	22 أيار 2015		
	نهاية صراع الفناء الصغير	17 أيلول 2015	
	نهاية صراع الفناء الكبير	21 كانون الثاني 2015	

صراع الفناء الصغير يبدأ في الشهر الاول من الفترة الـ 6 في 4 كانون الأول 2011. وجدنا هذا التاريخ بان عددنا الى الورا 1290 يوماً بدء من 17 تموز (4 تموز 2015) كما ذكر في سفر دانيال. هذا يمكن رؤيته بسهولة في جدول 7 سنوات لصراع الفناء. الذي يتضمن 12 نبوة من خلال اعياد يهودية. 11 نبوة منها تعد للورا 1260 يوماً منذ 17 تموز الى 4 كانون الثاني 2012. سنشرح ذلك لاحقاً.

لصراع الفناء الصغير ميزة خاصة. نهايته في الفترات 11- 12 من جدول صراع الفناء العظيم. حين نعد للورا منذ 17 تموز (4 كانون الثاني 2015) نصل للبداية في 4 كانون الأول 2011 الشهر الاول للفترة السادسة.

صراع الفناء الصغير ينتهي 6 أيام قبل الاوان في 17 أيلول 2015 حين نعد 13350 يوماً للامام من 4 كانون الثاني 2012 كما ذكر في سفر دانيال. كتب دانيال انه بعد هذه الـ 1335 يوماً ستبدأ البركات.

حتى قبل نهاية الـ 7 سنوات لصراع الفناء بما ان الدينونة على كل الذين تحت سلطان الشيطان قد انتهت.

الفترة 11 – 12 لصراع الفناء العظيم 22 أيار 2015 - 21 كانون الأول 2015		
الفترة 11 الشهر السادس	3/22	4/21 الضربة الأولى : 15 نيسان 5775 (4 نيسان 2015) الفصح ، البوق الخامس ، الجامعة الخامسة قتال ضار يبدأ لمدة 5 أشهر.
الفترة 12 الشهر السابع	4/22	5/21
1	5/22	6/21
2	6/22	7/21 العيد الأول : 17 تموز 5775 (4 نيسان 2015) موت الشهداء 9 نبوات لـ 1260 + 1290 يوماً تنتهي
3	7/22	8/21 العيد الثاني : 9 آف 5775 (4 تموز 2015) الضربة الثانية – دمار الهيكل الثالث
4	4 أيلول	البوق السادس ، الجامعة السادسة – زلزلة الضربة الثالثة ، البوق السابع ، الجامعة السابعة الضربات 1- 2 تنتهي ، هرمجدون ، كواسر وجوارح
	16 أيلول	العيد الثالث : 3 تشرين 5776 7 رعود في الهواء ، ملائكة الموت الاربعة
	17 أيلول	نهاية صراع الفناء الصغير نهاية الضربة الثالثة
5	18 أيلول	1335 يوماً من البركات (سفر دانيال)
	23 أيلول	العيد الرابع : يوم الكفارة 22 شباط 2016 10 تشرين 5776
6	10/24	11/21 الترس 64 22 كانون الأول – 22 شباط 2016 أذار [1]
7	11/21	12/21 العيد الخامس : 10 تافت 5776 (22 كانون الأول 2015) نهاية صراع الفناء العظيم

تنتهي سنوات صراع الفناء السبعة في 21 كانون الأول 2015. الأشهر ما بين نهاية الـ 1335 يوماً (سفر دانيال) ونهاية الـ 7 سنوات تقضي في تنظيف الأرض من قتلى ودمار المعارك العديدة. المواد السامة والمتفجرة ستبقى مؤذية للناس والحيوانات ان مروا بها . لذلك يبقى الخطر موجوداً حتى مع بداية البركات لعدم وجود قتال أو أعداء احياء.

في مقطع آخر أظهر كيف لتواريخ احداث مختلفة أعطيت نبوات عن حدوثها خلال صراع الفناء . هذه التواريخ مؤكدة بسبب تطابق حساباتي مع بعضها مستخدماً أنظمة مستقلة مختلفة. قد تعود الى جدول الـ 12 فترة لصراع الفناء بين الحين والآخر لتتفهم ما تقرأه في هذا الفصل. تذكر ان الرقم موجود في الجانب الايسر من الـ 12 الى يمين كل رقم ستجد البداية والنهاية لتواريخ 7 أشهر. مجموع الزمن 12 X 7 أشهر = 7 سنوات.

أيضاً من المفيد أن تعود الى الجداول الأخرى من وقت لآخر. مثل جدول 7000 سنة من التاريخ البشري وجدول 7 سنوات لصراع الفناء. غالباً ما أذكر هذه التواريخ المهمة. سيساعدك ذلك على وضعها في مكانها الملائم بتتابعها الصحيح.

هل سيذهب يونان الى نيويورك

يعتبر يونان أكثر الانبياء تردداً في الكتاب المقدس. حين ارسل يونان الى عاصمة الاشوريين القديمة نينوى والتي كانت اكبر عدو لاسرائيل حينها. هذه المدينة الكبيرة كانت مركز قوة عظمى ذات تجارة قوية ومعرفة تقنية.

لكن الله قرر دينونة لهذه المدينة كما قرر ارسال نبي لاندازها قبل تدميرها وساكنيها بسبب خطاياهم. لم يرد يونان انداز نينوى خوفاً من أن تتوب ان أندرت . اراد يونان دمار عدوة بلاده عالماً ان الله برحمته قد لا يدمرهم ان هم تابوا. لقد تابوا وتأخرت دينونة الله.

قبل ذلك ركب يونان السفينة محاولاً الهرب . اراد تعطيل انذار الله لهم لكنه ادرك بانه لا يستطيع ان يفر من هدف الله أثناء أسوأ عاصفة بحرية عرفها ابتلع حوت كبير يونان ونقله الى المدينة التي ارسله اليها لينذرهما. قام يونان بعمله وتابت المدينة من الملك الى رجل الشارع. بالطبع لم يفرح يونان برحمة الله. ذكر الكتاب المقدس بضعة دروس تعلمها من الله هذا النبي المتردد. (اقرأ القصة الكاملة عن النبي يونان في الكتاب المقدس).

استطيع أن أفهم موقف يونان ، حين دعاني الله لكتابة هذا الكتاب. في البداية لم أرد الاستجابة لدعوته ، لم احب الرسالة . لم أرغب بأن أخبر عن دمار نيويورك العاصمة العالمية . خفت بأن يعتنوني بالجنون . في الكنيسة تجنبني الناس حين قلت ان هناك صراع فناء في المستقبل القريب المحدد.

لماذا فررت ؟ أنا لا أحترف الكتابة (عذر جيد) ، الانكليزية ليست لغتي الاصلية (عذر آخر) ، وكتاب كهذا سي جلب مواجهات عديدة (عذر آخر). حين أذهب الى البحر أتصور حوتاً يخرج منه ليبتلعني كما حدث مع يونان وأخيراً جلست للكتابة دون حتى ان أدري من أين أبدأ.

مثل يونان اقتنعت بانى مختار لاسلم رسالة غير محبوبة من الله. ربما لانني عرفت القليل عن الساعات الالية وتروسها ولاني كما اكتشفت فان نبوات الكتاب المقدس تعمل كتروس الساعة ، باستعمال هذه التروس استطيع ان أضع وأبرهن جداول زمنية ضمنها تتم وتتداخل احداث نبوية بشكل دقيق كالحسابات الدقيقة. من هذه الجداول استطيع ان احدد متى سيحدث صراع الفناء ذلك حين تتطابق (التروس) كما صمم الله لها ان تفعل.

على عكس يونان لم أقل رؤيا من الله مباشرة . لم اسمع صوتاً من السماء ولم أر أي من توارخي مكتوب على الحائط وآمل ان شعب نينوى الحديثة (نيويورك) وكل العالم من سيقراون الكتاب، أمل أن يتوبوا ويخلصوا من الدمار القادم.

ان كنت تسكن نيويورك ، هذا الانذار عاجل . كما فعل أهل نينوى بامكانك النجاة ان استجبت لانذار الله في هذا الكتاب الذي وضعه عبده. ليس كل سكان نيويورك – على الأرجح – سيصوم ويتوب مثل نينوى القديمة. هناك أماكن وضواحي ومدن كبيرة قد تكون عرضة لهجمات الارهابيين مثل نيويورك.

الحدث الاول لصراع الفناء

والمرأة التي رأيت هي المدينة العظيمة التي لها
ملك على ملوك الارض (رؤيا 17- 18)

مدينة بابل المذكورة هنا هي نيويورك ، ستدمر في الفترة الاولى لصراع الفناء ، ما بين 21 كانون الأول 2008 و22 تموز 2009 ، اعتقد بانها ستدمر قليلاً قبل ميلاد 2008.

فكرة أخرى واتنتي بشأن هذه الفترات الزمنية معتبراً بداية تأريخ طوفان نوح. بدأ الفيضان بمطر وزلزلة ، فجرت ينابيع الغمد في اليوم 7 من الشهر الثاني الذي يؤكد مبدأ حجر روزيتا (تكوين 7: 11) دمار نيويورك قد يبدأ في (30) الشهر الاول زانداً 17 يوماً من الشهر الثاني ، المجموع 47 يوماً من 21 كانون الأول 2008. تذكروا تحليل الصندوق السحري يمكن تطبيقه هنا حسب قول المسيح " مجيء ابن الانسان سيكون كما في ايام نوح" (متى 24: 37).

لماذا اعتقد ان المدينة المذكورة في 17- 18 رؤيا هي نيويورك؟ كون نيويورك هدفاً يوافق عليه كل الرسميين والامينين والصحافيين حسب اقوالهم التي تتكلم عن القنبلة الذرة ذات القدرات النووية رغم بساطتها. لو عشنا في نيويورك لاخذت تحذيراتهم على محمل الجد.

دعوني اشرح ، الكتاب المقدس يتنبأ ويصف دمار مدينة عالمية ذات مرفأ عالمي يستحوذ على القوة الاقتصادية والعسكرية في العالم كله. في سفر الرؤيا يدعو يوحنا هذا المكان بـ " بابل العظيمة" في القديم بابل كانت حضارة الانسان الاولى ، امبراطورية متحدة قامت بعد طوفان نوح. في وقتنا يجب ان تكون مدينة تسيطر على الحضارة الغربية.

الكتاب المقدس يتنبأ عن دمار مدينة عظيمة خلال ساعة (رؤيا 18: 19/10) تدمير مدينة عظيمة خلال ساعة في وقتنا الحاضر يمكن أن يتم فقط بضربة نووية. أعتقد ان نيويورك تلامن الوصف في سفر الرؤيا.

مدينة نيويورك هي القلب الثقافي ، المالي والاقتصادي لاكبر قوة عظمى عالمية وجدت على الارض. انها العصب المركزي العالمي لكل البنوك العالمية واسواق البورصة والقوى العسكرية. مجرد خسارة برجى التجارة العالمية ادى الى معاناة اقتصادية عالمية مازلنا نرزع تحتها منذ 11 ايلول 2001 . كم ستكون الصدمة مروعة لكل العالم ان دمرت نيويورك تماما؟

عكس المعلقين على اظن ان الارهابيين في العالم لن يرتاحوا حتى يسقطوا اميركا. في شباط 1993 فجروا الطابق الثاني من مركز التجارة العالمي لاحقاً في 11 ايلول 2001 هاجموا المركز بطائرات مخطوفة. هذين الهجوميين هما صورة عما سيجري لاحقاً.

نعلم الان ان مواداً مشعة مفقودة من مخازن المواد النووية الروسية. وجود سوق سوداء عالمية للتجارة بالمواد النووية ظهر من خلال اعتراف ليبيا بالتعامل مع الصلوات الباكستانية في هذا السوق لشراء القطع اللازمة لانتاج القنبلة النووية.

التوقعات تقول بان جزء من هذه المواد النووية قد وقع حالياً بأيدي الارهابيين الذين تمولهم الانظمة الاسلامية الراديكالية. كانذار أخير قد يتم ايجاد بعض المواد العالية التقنية من اليورانيوم والبلاتينيوم ووضع اميركا في اعلى درجات التأهب قبل تفجير اي قنبلة نووية. قرأت أن قنابل من هذا النوع مفقودة وان واحدة بيعت بـ 25 مليون دولار في السوق السوداء. هذه توقعاتي والزمن فقط سيرينا التفاصيل.

حين يفجر الانتحاريون الاسلاميون قنابلهم ستفجر نيويورك كهيروشيما في الحرب العالمية الثانية. ستتبخر المدينة بأسرها كما تنبأ الكتاب المقدس. هذا الحدث سيبدأ 7 سنوات صراع فناء كما تنبأ الكتاب المقدس.

حين بدأت كتابة كتابي في العام 2002 وذكرت دمار نيويورك النووي ، ظن اصدقائي بانني قد جننت حتى العام 2004 حين شاهدوا غلاف مجلة " الميكانيكا المعروفة ". ذهلوا حين قرأوا العناوين التي تتكلم عن أسوأ كوابيس أميركا " القنبلة المنزلية ". في الصورة انتصبت اعلى ناطحات السحاب في نيويورك - رمز نيويورك- هل يستطيع الارهابيين بناء القنبلة الذرية ؟ انه الكابوس الاعظم " هجوم نووي على اميركا" مقال كتبه مايكل كرولي في مجلة " العلوم المعروفة" في شباط 2005 أيضاً " أسوأ كوابيس أميركا " القنبلة الهيدروجينية المنزلية مقال نشرته مجلة " الميكانيكا المعروفة ".

دانيال وحلم الملك

أي دراسة لنبوثة الكتاب المقدس يجب ان تبدأ بسفر دانيال الذي كان معلماً في بلاط الملك. جلب دانيال الى حضرة الملك العظيم نبوخذنصر. تحت التهديد بالاعدام طلب منه ان يفسر حلم الملك دون أن يُخبر ماهو الحلم وكان عليه ان يعطي تأكيد بأن تفسيره صحيح وأكد.

أنقذ دانيال نفسه والآخرين حين بدقة وصف حلم الملك

أنت أيها الملك افكارك على فراشك صعدت الى ما يكون ...
أنت أيها الملك كنت تنظر واذا بتمثال عظيم هذا التمثال العظيم
البهي جداً وقف قبالتك ومنظره هائل. راس هذا التمثال من ذهب
جيد صدره وذراعه من فضة ، بطنه وفخذه من نحاس ، ساقاه من
حديد ، قدماه بعضهما من حديد والبعض من خزف.
كنت تنظر الى ان قطع حجر بغير يدين فضرب التمثال على قدميه
اللتين من حديد وخزف فسحقهما. فانسحق عندئذ الحديد والخزف
والنحاس والفضة والذهب معا وصارت كعصافاة البيدر في الصيف
فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان اما الحجر الذي ضرب التمثال فصار
جبالاً كبيراً وملاً الارض كلها. دانيال 2: 29 / 31- 35

ملهماً من الله أخبر دانيال الملك بان التمثال في حلمه يرمز الى ممالك العالم التي كانت بابل فيه هي الجزء الذهبي. في النظام الالفباني العبري الرقمي الرأس يرمز الى مركز السلطة والتحكم في الجسد وحركته. الرأس أيضاً بداية لشيء ما في النظام الالفباني العبري البداية ترمز الى الكل هكذا الرأس الذهبي البابلي رمز الانظمة والرياسات لامبراطوريات حكمت على الارض. أي الحضارات البشرية تحت سلطان الشيطان التي يرمز اليها باسم بابل مقابل ملكوت الله الذي سيحل على هذه الارض قريباً ويحل محلها.

حلم نبوخذنصر رمزياً أظهر الوضع الرئيسي لتاريخ البشر السياسي. البشرية سيحكمها 4 امبراطوريات متتالية يتبعها الحكم الخامس المرموز اليه بالحجر السماوي الذي اصبح جبلاً عظيماً.

عادة ما يوجه النظام الالفبائي العبري الرقمي مراجعة الى الرقم (4) (4 = دايلث = هذا العالم في هذا الوقت) يتبعه الرقم 5 (5 = هيه = الجانب الاخر).

حلم نبوخذنصر عن الامبراطوريات المتتالية بعد مملكته انتهت بحجر قادم من السماء يحطم التمثال ويسحقه وتذري الرياح غباره. هذا يعني بان آخر قوة عالمية ستدمر بشيء قادم من الفضاء. الحجر الذي يسحق (نيزك بحجم جبل) سيأتي من الجانب الاخر كما سنكتشف لاحقاً في بداية الفترة 11 لصراع الفناء والتي يعلنها البوق الثاني كما ذكر في سفر الرؤيا.

الحجر السماوي يرمز الى يسوع المسيح (كورنثوس الاول 10: 4) منه ينمو جبل في بعد هيه معلناً ملكوت الله السائد على كل شعوب الارض في عصر تيث. صراع الفناء سيدمر كل قوى العالم العسكرية والسياسية والاقتصادية والدينية. لن يبقى شيء من الحضارة الحالية وسيكون على البشرية أن تبدأ من جديد.

حين جهزت الجزء الاخير من بحثي اكتشفت على الانترنت كاتب آخر أتى بشكل مستقل بذات التاريخ تابعاً مبدأ حجر روزيتا لكن دون عون النظام الالفبائي العبري الرقمي. لم يذهلني رغم اننا لا نعرف بعضنا. بان أحدهم سينشر كتاباً به ذات التواريخ. ان خطة الله موجودة في الكتاب المقدس ليكتشفها الجميع.

مع تقدم الوقت لحصول صراع الفناء أمل ان الروح القدس ستلهم آخرين أن يفهموا ذلك. أصبح الان هناك شاهدين لفكرة صحيحة. كم سيكون هناك بعد ذلك ؟ أظن انه سيكون هناك 5 شهود مهمين.

سقوط بابل

ثم بعدها رأيت ملاكاً آخرأ نازلاً من السماء له سلطان عظيم
واستنارت الارض من بهانه وصرخ بشدة بصوت عظيم قائلاً
سقطت بابل العظيمة وصارت مسكناً للشياطين ومحرمأ لكل روح
نجس ومحرمأ لكل طائر نجس وممقوت. لانه من غضب زناها
قد شرب جميع الامم وملوك الارض زنوا معها وتجار الارض
استغنوا من وفرة نعيمها . (رؤيا 18 : 1-3)

لا يوجد مدينة على الارض يماثل وصفها كبابل مثل مدينة نيويورك. صراع الفناء سيبدأ بانفجار كبير. حين يدمر هذا النظام العالمي وحضارته سينهار كل شيء خاصة أميركا التي ستخسر مركزها المالي ، العسكري والسياسي المتسلط على العالم. كثيرون سيبادون حتى في الاشهر الاولى من الفوضى التي ستضرب امتنا.

اقرأ الايات الكتابية التالية لتفهموا رسالتها جيداً. حينها فقط ستدركون أهمية الاحداث التي يذكرها كتابي بالنسبة للاحداث التي يتنبأ عنها الكتاب المقدس والتي ستحدث ما بين 2001 – 2015

في يوم واحد ستأتي ضرباتها موت وحزن وجوع وتحترق بالنار لان الرب
الاله الذي يدينها قوي. وسيبكي وينوح عليها ملوك الارض الذين زنوا و
تنعموا معها حينما ينظرون دخان حريقها واقفين من بعيد لاجل خوف عذابها
قائلين : ويل ويل ، المدينة العظيمة بابل ، المدينة القوية لانه في ساعة واحدة
جاءت دينونتك ويبكي تجار الارض وينوحون عليها لان بضائعهم لا يشتريها
أحد فيما بعد. بضائع من ذهب وفضة والحجر الكريم واللؤلؤ والبز والارجوان
والحرير والقرمز وكل عود ثمين وكل اناء من العاج وكل اناء من اثم الخشب
والنحاس والحديد والمرمر وقرفة وبخور وطيباً ولباناً وخمراً وزيتاً وسميداً وحنطة
وبهائم وغنماً وخيلاً ومركبات وأجساد ونفوس الناس وذهب عنك حتى شهوة نفسك
وذهب عنك كل ما هو بهي ولن تجديه فيما بعد تجار هذه الاشياء الذين استغنوا
منها سيقفون من بعيد من اجل خوف عذابها ويكون وينوحون ويقولون ويل ويل
المدينة العظيمة المتسربلتة ببز وارجوان وقرمز والمتحلية بذهب وحجر كريم ولؤلؤ

لانه في ساعة واحدة خرب غني مثل هذا.

وكل ربان وكل جماعة في السفن والملاحون وجميع عمال البحر وقفوا من بعيد وصرخوا اذ نظروا دخان حريقها قائلين أي مدينة مثل المدينة العظيمة والقوا ترابا على رؤوسهم وصرخوا باكين وناحيين قائلين ويل ويل المدينة العظيمة التي فيها استغنى جميع الذين لهم سفن في البحر من نفانستها لانها في ساعة واحدة خربت ، افرحي لها ايها السماء والرسول والقديسون والانبياء لان الرب قد دانهنا دينونتك ورفع ملاك واحد قوي حجر كرحى عظيم ورماه في البحر قانلاً هكذا بوضع سترمي بابل المدينة العظيمة ولن توجد فيما بعد ، وصوت الضاربين بالقيثارة والمغنين والمزمريين والنافخين بالبوق لن يسمع فيك فيما بعد وكل صانع صناعة لن يوجد فيك فيما بعد وصوت رحي لن يسمع فيك فيما بعد ، لان تجارك كانوا عظام الارض . اذ بسحرك ضلت جميع الامم . وفيها وجد دم انبياء وقديسين وجميع من قتل على الارض. (رؤيا 8: 8 - 24)

هناك فرصة واحدة للنجاة من دمار المدينة وهذا يكون يوماً قبل الدمار .

ثم سمعت صوتاً آخر من السماء قانلاً اخرجوا منها يا شعبي لنلا تشاركوا في خطاياها ولنلا تأخذوا من ضرباتها لان خطاياها لحقت السماء وتذكر الله آثامها. (رؤيا 18: 4-5)

سواء قبلت التواريخ التي قدمتها أو رفضتها لك الفرصة بالنجاة من الدمار بقبولك يسوع المسيح. لديك وقت أقل من كل العالم ان كنت في نيويورك أو محيطها أو قريباً من اهداف الارهابيين الاخرى المحتملة كما ذكرت الصحافة. سأواجهك بضرورة اتخاذك قراراً بقبول خطة الخلاص الكتابية حسب رحمة الله ومحبهه أو رفضها. كما أسرعت مصلياً بقبول هذا القرار يكون أفضل. اطلب من الله باسم يسوع المسيح ارشاداً وفهماً ثم اقرأ الكتاب المقدس. أمل ان يساعدك هذا الكتاب على النمو بالنعمة والحكمة .

لم اكن مرتاحاً وانا اكتب كتاب صراع الفناء ولا آخذ على عاتقي شرح ضرورته. لقد أتعبتني نتائج اكتشافاتي من أجل البشرية. الاستجابة العقلانية لكتبي تعني تبدلات جذرية في حياة الالاف من سيعتقدون صواب رأيي بشأن توقيت صراع الفناء. آخرين قد يقررون الاستمرار بحياتهم وكأن صراع الفناء ليس قريباً وسيغضبون مني.

انني اشعر كما شعر يونان ، كل ما أريده هو النجاة الى مكان ما. لكني أيضاً أخاف الله. ان رفضت اخبار القصة لن يكون هناك أمل بالنجاة لمن سيصغون لصوت الله ويفرون من بابل العصر الحديث لذلك كان علي كتابة ونشر هذه القصة التي لن يحبها أحد. كان علي أن اتخذ قراراً صعباً.

صدى الحدث الاول

دمار نيويورك سيقود الى خوف وغضب عظيمين ، ستواجه اميركا انهيار الاستقرار الاجتماعي والحكم الديموقراطي كما نعرفه ، بسبب هذه الكارثة سيدير البلاد مجلس طوارئ حربي وستعلن الاحكام العرفية. لن يقوى السياسيون لكلا الحزبين من حل المعضلات الطارئة التي تنتج عن دمار نيويورك ، وسيطلب من الادارات الفيدرالية العون محلياً في كل مكان.

بالطبع مدن اخرى ستكون هدفاً للارهابيين . ان ضربت واشنطن ستسحق الحكومة المدنية الاميركية ليحل محلها مجلس طوارئ حربي سياسي. ان ضربت هيوستن لن يكون هناك قدرة على انتاج البترول المطلوب للطاقة. في نفس الوقت اتوقع ان يهاجم الارهابيين محطات القطارات الكهربائية في كل البلاد محاولين شق طريق من الدمار حيثما استطاعوا وقد تنفجر الاوبئة التي ستسبب مزيداً من الفوضى والرعب. بعض نواحي اميركا ستعاني نقصاً خطيراً بالطاقة الكهربائية والمياه والطعام. سينهار الهيكل الاجتماعي في الاماكن المصابة خالفاً متاعب امنية ضخمة تقود الى فرض الاحكام العرفية وتعليق الحريات التي اعتادها الاميركيون.

هناك اهداف اخرى كثيرة تستطيع ان تشل اميركا . لهذا يعتبر " الامن القومي " جهازاً مهما جداً . دون طاقة وشبكة اتصالات اقتصادنا لن يعمل . الاتصالات العالمية المهمة للتجارة ستنتقطع فتنهار اسواق البورصة والاسهم يتبع ذلك بطالة عالمية وفوضى اجتماعية . ليس لدي

حاليا دراسات تناقش هذه الامور الخطيرة المهمة لكن ذكريات حياتي في المانيا أثناء الحرب العالمية الثانية والسنوات الرهيبة التي تلتها مازالت ماثلة امامي.

ان أي حكومة اميركية تنجو حينها ستطبق خطة معدة مسبقاً لردة فعل عسكرية لا ترحم في مواجهة امور البقاء. سترد اميركا بقسوة لم يرها احد من قبل ، اظن ان الاميركيين سيستعملون ترسانتهم النووية لتدمير المدن الاسلامية التي كانت عوناً وملجأً للارهابيين ومنظمتهم.

حلفاء اميركا السابقين يحاولون اقتناع الحكومات الاسلامية بحاجتهم للسيطرة على الارهابيين المقيمين في بلادهم لكنهم سيفشلون ، أخيراً التعليم الاسلامي الحاقق منذ قرون سينتج ثماراً عبر اعمال الارهابيين التي ستجلب نتائج مدمرة على اراضيهم واصدقائهم.

بالنظر الى بلاد الشرق الاوسط حيث نقاط الارهاب الساخنة ، ليس من الصعب اختيار بلدان تكره اميركا لتكون هدفاً للضربات النووية. سنتعلم اميركا حينها بان احتلال بلد اسلامي لا يحقق الديموقراطية الغربية التي يودون فرضها.

الدروس المستخلصة من حروب اميركا في العراق ستعطي القرار بانزال الضربة الاولى دون ارسال جنود ، ستبدو وكأنها طريقة جيدة لايقاف ضربات اراهبية محتملة بدل من اللجوء الى مجلس الامم المتحدة المشلول والذي لا يفعل شيئاً.

بضرب ملاجيء الارهابيين بقتابل نووية سترسل اميركا رسالة واضحة الى أي بلد يأوي أو يسيطر عليه اراهبيين سيواجهون نتائج عسكرية مدمرة.

ستقوم اميركا بهذا العمل المؤلم كي تنجو ومع ذلك ستخسر مركزها القيادي في العالم بسبب انهيار اقتصادها التام .

خيارها الوحيد كي تدفع ديونها الدولية هي تسريع اكثر لانتاجها الحربي وتبيع تقنياتها العسكرية العالية الى داننيتها في اسيا واوروبا. ستضطر اميركا لتسليح اعدائها حول العالم بسبب انعدام قيمة الدولار.

الداننون الاوروبيون والاسيويون سيطالبون بدفع الديون كاملة ذهباً ام بضائع او منتجات زراعية يحتاجونها لدعم اقتصادهم وامنهم. مع مرور الوقت ستتفاقم الاحداث الى حيث لا عودة سينطلق قطار اتمام النبوات بانفجار كبير.

لاعطي الاميركيين فكرة عما قد يحدث أثناء أزمة مؤسساتنا الانتاجية ، سأقتبس من كتاب لـ لاري باتيس نائب سابق لولاية تينيسي ورئيس لجنة المصارف والصيرفة.

في حالة الطوارئ مثل دمار نيويورك ستطبق هذه القوانين :

لجنة اعمال الطوارئ الفيدرالية سيكون لها سلطة السيطرة على السلوك المالي والاجتماعي لاي شخص اثناء حالة الطوارئ ولا يهم ان كانت الازمة حكومية المصدر. هذه السلطة الفردية طبقت عبر امر اداري غير دستوري اصدره عدة رؤساء سابقين. الاوامر الادارية التالية صدرت في السنوات العشر الاخيرة:

- الامر الاداري 10996 – السيطرة على كل وسائل الاعلام
- الامر الاداري 10997 – السيطرة على كل مصادر الطاقة الكهربائية ، النفطية ، الغازية ، المعدنية والوقود.
- الامر الاداري 10988 – السيطرة على مصادر الاغذية والمزارع
- الامر الاداري 10999 – السيطرة على كل وسائل النقل والاوتستراتات والمدافىء
- الامر الاداري 11000 – تحريك القوى العاملة والمدنيين تحت رقابة حكومية
- الامر الاداري 11001 – السيطرة على كل مرافق الصحة والتعليم والمؤسسات الاجتماعية
- الامر الاداري 11002 – الادارة العامة للبريد ستقوم بتعداد كل الاشخاص
- الامر الاداري 11003 – السيطرة على كل المطارات والطائرات
- الامر الاداري 11004 – السيطرة على مؤسسات الاسكان والمراكز المالية . تحديد مواقع مهجورة غير آمنة . تحديد مواقع جديدة لاعادة الاسكان.
- الامر الاداري 11005 – السيطرة على سكك الحديد ، الممرات المانية وأماكن التخزين العامة.
- الامر الاداري 11051 – حدد مسؤوليات لجنة الطوارئ واستعداداتها. اعطاء الصلاحية يجعل كل الاوامر الادارية

الآخري فاعلة في حالة تزايد التوتر الدولي أو في حالة ازيمات اقتصادية او مالية.

حين تتفحص الامر الاداري 11051 أعطي الامر لجعل كل الاوامر الادارية الآخري فاعلة. في حالات الازيمات الاقتصادية والمالية. في حالة الانهيار الاقتصادي ، النظام السياسي الجديد سيُطبق فوراً عبر الاوامر الادارية المذكورة سابقاً بالإضافة الى اوامر ادارية اخرى جاهزة.

إذا سيناريو الاحداث المستقبلية حسب الكتاب المقدس ماذا سيعني للقائين في الشرق الاوسط ، ان كنت مسيحياً قاطناً في مدينة سيتم دمارها حسب النبوة مستقبلاً ستصبح اصابة اخرى للضربة العسكرية الاميركية التي انت كردة فعل. خذ دمشق مثلاً (اشعيا 17: 1) و (ارميا 49: 23-27) يتكلمان عن دمار المدينة المفاجيء وهجرانها. بما ان دمشق اقدم مدينة مسكونة على الارض ، يقول الفقهاء ان هذه نبوة مستقبلية لذلك اشجعك على ترك دمشق قبل صراع الفناء الذي سيبدأ في 21 كانون الأول 2008.

سيبعث الله بانذار قوي لشعب هذه المنطقة هناك آية واضحة تتكلم عن سبب هذا القصاص المرعب (اشعيا 17: 12-14) لكن الراء تختلف بشأن علاقة هذه النبوات بالمستقبل بشكل يتعارض مع الماضي.

المؤكد ان دماراً شاملاً سيحل بالمناطق المحيطة باسرائيل خلال ازمة الضيقة العظيمة رغم ان هذا مثير لكني لا أنصحك بتمضية ساعات كثيرة في دراسة الكتاب المقدس محاولاً أن تحدد أين ستكون أهداف الضربة.

الاميركيون – الشماليون والجنوبيون ، الاوروبيون ، الاسيويون ، الافارقة عليهم أن يحددوا أولياتهم ويهتموا بالامور الضرورية أولاً. على المرء أن يرى أين يقف روحياً. لا يجب التأخير والتلاعب بالضمائر.

انه وقت التوبة واصلاح العلاقة مع الله. وهذا ممكن فقط بالايمان ببسوع المسيح مخلصاً. لقد دفع حياته ثمناً لخطايا البشر وسيعود ثانية منحصرأ الملك المسيا ... ملك الملوك.

فرسان صراع الفناء الاربعة

في سفر الرؤيا يصف يوحنا 4 فرسان : أبيض ، أحمر ، أسود ، وأخضر . هذا يرمز الى نتيجة الهجوم على مدينة نيويورك الاحداث المذكور ، هنا ستمتد على مدى 3 سنوات

ونظرت لما فتح الخروف [يسوع المسيح] واحداً من الختم السبعة
وسمعت واحداً من الاربعة حيوانات قانلاً كصوت لاعد هلم وانظر فنظرت
واذا فرس أبيض والجالس عليه معه قوس وقد أعطي اكليلاً وخرج غالباً
ولكي يغلب (رؤيا 6: 1-2)

الدمار في الشرق الاوسط سيسبب حروباً اهلية بين الدول الاسلامية يقودها أحزاب سياسية وأرباب حروب محاولين السيطرة على بلادهم.

ولما فتح الختم الثاني سمعت الحيوان الثاني قانلاً هلم وانظر
فخرج فرس أحمر والجالس عليه أعطي أن ينزع السلام من
الارض وأن يقتل بعضهم بعضاً وأعطي سيفاً عظيماً. (رؤيا 6: 3-4)

الصراعات ستتسبب بفوضى عارمة وتطلق الكراهية والحقد وسينزع السلام من الارض.

ولما فتح الختم الثالث سمعت الحيوان الثالث قانلاً هلم وانظر
فنظرت واذا فرس اسود والجالس عليه معه ميزان في يده
وسمعت صوتاً في وسط الاربعة حيوانات قانلاً ثمينة قمح
بدينار وثلاث ثماني شعير بدينار وأما الزيت والخمر فلا
تضربهما (رؤيا 6: 5-6)

آيات رؤيا هذه تشير الى أن 25% من سكان العالم سيموتون من الجوع خلال السنوات الثلاثة الاولى لصراع الفناء. لمدة عقود أطعمت أميركا والامم المتحدة أفقر بلدان العالم عبر برامجها الغذائية الكريمة. انهيار الكثير من الحكومات بعد الضربة النووية المتبادلة في الشرق الاوسط ستتسبب مجاعة شديدة متزايدة حول العالم يصاحبها انهيار برامج التغذية ومعوناتها وكذلك التجارة العالمية.

بسبب انهيار الاقتصاد سيدمر التضخم قيمة العملات لدول عديدة وسيؤدي ذلك الى انهيار النظام المصرفي.

ولما فتح الختم الرابع سمعت صوت الحيوان الرابع قانلاً هلم وانظر
فنظرت واذا فرس اخضر والجالس عليه اسمه الموت والهواية تتبعه
واعطيا سلطاناً على ربع الارض أن يقتلا بالسيف والجوع والموت
وبوحوش الارض (رؤيا 6: 7-8)

يمكن فهم تسمية الوحوش كرمز للابونة التي تنقلها فيروسات وميكروبات الحيوانات البرية نتيجة لجشعنا. قد ترمز أيضاً الى التلوث البيولوجي أو الكيميائي للبيئة. العناصر البيولوجية التي وصلت للحياة البرية انتقلت الى الحيوانات الاليفة التي نستهلكها في العالم بأسره : ملايين الدجاج ، البط ، الخرفان ، الابقار قتلت لايقاف انتشار الوباء الذي يفتك بالبشر أيضاً. على الدوام تنشر وسائل الاعلام قصصاً عن هذه الابونة القاتلة مثل " ايبولا ، انفلونزا الطيور ، السارس والايذز " .

النظام الفدرالي العالمي المتحد

للنجاة من عدم الاستقرار الهائل الذي سيضرب الغرب العام 2009 كثير من البلاد الاوروبية ستتحذ تحت قيادة واحدة. ولاطعام ملايين الجائعين سيتم اتحاد مع بلدان اسلامية مقابل عدم انقطاع النفط لحياء الاقتصاد العالمي. الجوع والخوف من الدمار النووي سيجبر هؤلاء الاعداء السابقين الى اتحاد يقبلونه.

ثم قال لي : "المياه التي رأيتها ، حيث الزانية الجالسة هي شعوب
وجموع وامم والسنة. وأما العشرة قرون التي رأيتها والوحش
سثبغضُ الزانية وتجعلها مهجورة عارية ، ويأكلون لحمها
ويحرقونها بالنار لان الله ألقى في قلوبها ان تنفذ قضاءه
وان تتفق فتولي الوحش ملكها الى أن تتم كلمات الله.
والمرأة التي رأيتها هي المدينة العظيمة التي لها الملك على ملوك الارض
(رؤيا 17: 15-18)

الزانية في الكتاب ترمز الى أميركا. مع دمار نيويورك ستخسر أميركا سطوتها وسيطراتها على العالم. ستنتج أميركا الاسلحة بشكل كثيف كي تفي بديونها الكثيرة ، لكن هذا سيكون شبه فاشل لان كثير من قطع الغيار تُنتج في الصين وبلاد أخرى.

الوحش الخارج من البحر

يقسم صراع الفناء الى قسمين. في بداية الجزء الاول سيخرج وحش من البحر ولاحقاً سيصعد واحد من الارض ، كلا الوحشين يرمزان الى ذات النظام . لكن نراهما من زاويتين مختلفتين في جزئي صراع الفناء.

ثم وقفت على رمل البحر فرأيت وحشاً طالعاً من البحر له سبعة رؤوس
وعشرة قرون وعلى قرونيه عشرة تيجان وعلا رؤوسه اسم تجديف والوحش
الذي رأيته كان شبه نمر وقوائمه كقوائم دب وفمه كفم أسد وأعطاه التنين قدرته
وعرشه وسلطاناً عظيماً ورأيت واحداً من رؤوسه وكأنه مذبوح للموت وجرحه المميت
قد شفي وتعجبت كل الارض وراء الوحش ، من يستطيع أن يحاربه. وأعطي فيما يتكلم بعظائم
وتجديف واعطي سلطاناً أن يفعل اثنين وأربعين شهراً ففتح فمه بالتجديف على الله ليحذف على اسمه
وعلى مسكنه وعلى الساكنين في السماء واعطي أن يصنع حرباً مع القديسين ويغلبهم واعطي سلطاناً
على كل قبيلة ولسان وامة فيسجد له جميع الساكنين على الارض الذين ليست اسمائهم مكتوبة منذ تأسيس
العالم في سفر حياة الخروف الذي ذبح. (رؤيا 13 : 1-8)

الوحش من البحر سيظهر في اول 7 سنوات. يصفه يوحنا بالنمر سريع وقاتل ، دب ذو قوة باطشة ضد كل من يقف في طريقه وأسد ينشر الخوف والرعب والخداع. التنين (الشيطان) سيعطي ذلك النظام قوة سياسية هائلة.

عشرة قرون

فأريت وحشاً طالعاً من البحر له سبعة رؤوس وعشرة قرون وعلى قرونيه عشرة تيجان وعلى رؤوسه اسم تجديف (رؤيا 13: 1)

بعد هذا كنت ارى في رؤى الليل واذا بحيوان رابع هائل وقوي وشديد جداً وله اسنان من حديد كبيرة أكل وسحق وداس الباقي برجليه وكان مخالفاً لكل الحيوانات الذين قبله وله عشرة قرون (دانيال 7: 7)

يوحنا يذكر 10 قرون وهذا يرمز الى 10 مناطق في الاتحاد الاوروبي أو 10 مقاعد في مجلس الامن الموسع في الامم المتحدة سوف يتأسسون ربما نتيجة للدمار النووي لبلدان عربية عديدة. تنبأ دانيال بأن الوحش الرابع (دايلث) سيكون باطشاً وناجحاً. سوف يقوي اتحاداً منفرداً ضمن الاتحاد الاوروبي. العشرة قرون والعشرة تيجان للوحش ترمز الى القوة العسكرية والسياسية لهذا الاتحاد المنفرد. رغم ان العالم سيرى قادة بشريين الا ان القوة الحقيقية خلف الحكومة الجديدة سيكون الشيطان (7 رؤوس) الذي سيسيطر على النظام عبر سيطرته على القادة.

الاتحاد الاوروبي الان مكون من 25 دولة وسيضاف اليه المزيد في المستقبل. لكنه منقسم الان بسبب عدة قضايا. أسس حلف شمالي الاطلسي (الناتو) ليحارب الشيوعية بالقيادة الاميركية. بسبب ضربات اميركا النووية ضد الدول الاسلامية راعية الارهاب سيتحد الاعداء السابقين لاميركا مع اوربا المتحدة سياسياً. في حينها ستنتهار السيطرة الاميركية بسرعة وتتبخر لاحقاً.

مجيء رئيس اوروبي عالمي

بينما تستمر الحملة العسكرية الاميركية لاستئصال الارهاب في العالم ستتحذ الامم الاوروبية الجريحة لتؤلف حكومة طوارئ وسيتم اختيار رئيساً لامعاً لهم – ضد المسيح- الذي تنبأ عنه الكتاب عنه ، سيصنع العجائب للاقتصاد الاوروبي وسيعقد ميثاقاً مع اسرائيل وستكون الشروط كما يلي :

- ❖ الاتحاد الاوروبي وقوات حلف شمال الاطلسي (الناتو) ستحمي اسرائيل.
- ❖ بالمقابل ستتحلى اسرائيل عن قدرتها النووية الاستراتيجية وعن اعمالها العدوانية ضد جيرانها.
- ❖ ستسمح اسرائيل للفلسطينيين بالعيش ضمن مناطقهم وتتخلى عن قطاعات احتلتها عام 1967. ترسيم الحدود سيكون ضمن قرارات تتخذها الامم المتحدة.
- ❖ كل الاديان في القدس ستعمل من اجل هدف واحد ، حفظ السلام ومنع الدمار العالمي. سيتوقف القتال الداخلي بين الحركات الدينية والسياسية في اسرائيل خوفاً من استمرار الحرب النووية والدمار الشامل لكل المنطقة.
- ❖ سيعقد اتفاق بين الدول العربية والاتحاد الاوروبي سيسمح من خلاله لاسرائيل ببناء هيكل في جبل الهيكل عند أو قرب مسجد الصخرة.

الوضع السياسي الحالي يجعل من هذا السيناريو أمر شبه مستحيل الحدوث ، لكن بعد دمار نيويورك سيكون ممكناً وضرورياً. اتفاق السلام هذا ستمليه الامم المتحدة وبمراقبة الاتحاد الاوروبي لفرض تطبيقه من قبل العرب والاسرائيليين من أجل تجنب تبادل ضربات نووية اخرى. الارهابيين الراديكاليين سيعدمون حيثما وجدوا وتنتهك الحقوق الشخصية من أجل أسباب أمنية.

معاهدة سلام من 7 سنوات ستضمن حماية اسرائيل من الفلسطينيين والمجموعات العربية الاخرى. ستال اسرائيل الان ببناء هيكل جديد قرب مسجد الصخرة تحت حماية حلف شمالي الاطلسي (الناتو) الهيكل الثالث ، سيعيد الذبيحة الحيوانية في اسرائيل بعد 1939 سنة من غيابها (70 م – 2009 م)

ضد المسيح

لمدة قرون تساءل العلماء عن - ضد المسيح - حسب قول الانبياء. اليوم نرى هذه النبؤات بشكل اوضح لاننا نصل بين كثير من التفاصيل في الكتاب المقدس واحوال العالم في وقتنا الحاضر.

الكتاب المقدس يتكلم عن شخصيتين ل- ضد المسيح - روحين ستتملكان ذات الجسد البشري. الاولى ستبدو شخصاً عادياً جداً طبيعياً ومميز ، لكنه سيمتلك قوة روحية وشخصية مؤثرة مثل هتلر (شيطانية) ككثير من الالمان الذين انتخبوا هتلر ليجلب لهم الاستقرار لهم ويحل مشاكلهم الاقتصادية والوطنية. سيتطلع العالم الغربي بيأس الى منقذ يصلح النظام المصرفي المنهار ويعالج سوق بورصة محطم ، سيتبعون مسرعين هذا الرئيس الاوروبي القادم والتي ستظهر تدريجياً طبيعته الشيطانية ك- ضد المسيح - خاصة عند بداية صراع الفناء الصغير.

الصفة الاولى ل- ضد المسيح - انه عالي الثقافة وقائد ذو معرفة ، سيكون خطيباً باهراً سياسياً بارعاً الذي سيخدع العالم بهدونه وقدرته على السيطرة على عالم يدور في فلك الفوضى. ملايين سيموتون جوعاً ، أرباب الحروب المسلمون سيثنون حروباً للسيطرة على بلادهم وعلى مصادر النفط . الاقتصاد العالمي سيكون مجمداً بسبب البطالة العالمية وانهيار التبادل المالي والعملات . هذا الوضع سيتطلب انساناً غير عادي لحل مشاكل العالم كونه الرئيس الجديد المنتخب للاتحاد الاوروبي سيظهر كضد المسيح في بداية فترة الـ 7 سنوات سيبدأ واعدأ بجلب السلام والاستقرار للشرق الاوسط والاتحاد للامم الغربية الغارقة في عالم مقلس. وهكذا سينال شهرة عظيمة في الفترة 7 من صراع الفناء (حزيران 2012 - كانون الثاني 2013) حين سيشاهد العالم موت هذا الرجل وقيامته . الكل سيمائله بالمسيح مهللين له كونه " المسيح جاء بالجسد ثانية".

مع قيامته سينال - ضد المسيح - قوة شخصية جاذبة جديدة واعظم لانه حينها سيكون فعلياً مسكناً للشيطان الذي سيسيطر عليه. شخصيته وطبيعته الخفية ستجلي من خلال اضطرهاته للمسيحيين الكتابيين الصحيحين العقيدة واليهود ، سيحتقر - ضد المسيح - كل من يؤمن بالله واي ديانة اخرى لا تعبده هو.

الكتاب المقدس يدعوه "ابن الشيطان ، الوحش ، رجل الدمار " طموحه أن يحكم العالم بلا نزاع. هناك 5 صفات سلبية له ، هذا يعني بان مصدره الشيطاني من " الجانب الاخر " انها تأتي من الكاروبيم الساقط . الشيطان الذي سيسكن ذلك الشخص باسلوب فريد لم يره بشري من قبل كما ستقرأ في المقطع التالي :

رؤيا 13: 1-10 تتكلم عن وصول - ضد المسيح - الى السلطة بظروف غير عادية. سيتحد مع 10 دول يسيطر عليها النفوذ الشيطاني ، سيكون مقتعاً ادارياً عظيماً . وسيحكم بقبول دولي. دانيال 8: 19 - 27 يصف كيف سيحكم بالخداع لاحقاً ساذكر كيف ان شخصيته مشار اليها بتقويم الزودياك الصيني.

خلال زمن عدم الاستقرار العالمي سيراقب الجميع عبر اجهزة الكمبيوتر لتحديد هوية الارهابيين. ضد المسيح سيسيطر على معظم الاقتصاد العالمي باستعمال آخر واعلى تقنيات الكمبيوتر. عند نهاية فترة الـ 7 سنوات من صراع الفناء العظيم سيهيمن بالقوة على اوروبا وكل البلاد الاسلامية . سيعتقل ويعاقب كل من يبيع أو يشتري شيئاً دون أن يكون هناك وشم على جبهته أو يده اليمنى ، لمنع اعمال التخريب وعدم الاستقرار كل من يرفض الوشم سيعتبر اريباً أو عدو الدولة. كثيرون سيسجنون في معتقلات انتظراً لاعدائهم . هذه الاحداث ستنتج لليهود والمسيحيين الذين يذكرون تحذيرات الكتاب المقدس من انضمامهم لهذا النظام.

التجارة العالمية

لبناء هيكلية جديدة للتجارة العالمية ضد المسيح سيجبر المواطنين على الخضوع لتعاليم تتبناها الدولة في جوهرها انكار وجود الله. سينجح وينجاحه على جلب استقرار مادي في اسواق البورصة والاسهم . طبيعته المنطبعة على كل من رؤوسه (التنين) تظهر الحاده المهين وانكاره لله. سيتحد مع الدول الاسلامية التي ستواجه صعوبات بسبب تحالفها مع الغرب.

تاريخياً نسل " يقطان " أبناء " قطورة " وخاصة اسماعيل (الامم العربية) كانوا دائماً كما يصفهم الكتاب المقدس " الرجل الوحشي" أيديهم على الجميع وعلى بعضهم البعض. التاريخ يذكر عدائهم نحو اخوتهم وجيرانهم كما كان اباهم اسماعيل.

ها أنت حبلى فتلدين ابناً وتدعين اسمه اسماعيل لان الرب قد سمع لمذلتك وانه يكون انساناً وحشياً يده على كل واحد ويد كل واحد عليه وامام جميع اخوته يسكن . (تكوين 16: 11-12)

العالم الاسلامي منقسم ما بين الانضمام الى الاقتصاد العالمي المتنامي بسياساته وتعاليمهم وتقاليدهم. الاسلام يرى بان المجتمع الغربي مادي ، منحرف جنسياً وعايد للمال وهذا يخالفه تماماً. يشعر المسلمون بانهم مضطهدون ولا يستطيعون مواكبة التقدم التقني تحت وطأة الرأسمالية العالمية لانها تهدد تقاليد عيشتهم .

العالم الغربي متقدم تقنياً واجتماعياً لكن من الجانب الاخر مؤسس على ايمان اعمى بديموقراطية تجارية وتفوق عسكري. بناءً على اسس المصادر الطبيعية والابداع البشري وهم الاعلام الاميركي بازدهار متفوق قد خرج عبر ادوات اقتصادية خلاقة واساليب تستعمل لتضخيم الربح الورقي (المسجل على الاوراق) ومسايرة المخاطر في الاسواق الرأسمالية العالمية الحديثة في مجالات الاسهم والسندات والاستثمارات الاخرى . ان الجشع قد اخذ الازدهار القائم على الغنى والثروة الحقيقية وضخمها اصطناعياً وكذباً الى ربوات من الثروات وبشكل هائل مبالغ فيه تركز القوة والسلطة في ايدي قلة مختارين يسيطرون على احزاب اميركا.

هذا النظام سيثبت عدم جدواه حين ينهار في بداية صراع الفناء ، معظم ثروات الغرب تعتمد على الثقة أو القيمة المقدرة التي تضعها تحويلات السوق في البورصات المالية العالية الاسعار الغارقة بالديون . وهم الثروة الغربية المستثمرة سيتحطم مع تحطم نيويورك. ستندثر الثقة ، قيمة الثروات ستندنى حين تتبخر احلام المستقبل بالثروات المتزايدة مع بروز ضرورة دفع الديون حالاً.

القدرة المالية الوهمية ستنهار حين يتوجب الدفع دون قروض. التحويلات ستتطلب دفعاً محسوساً بدل وعود مستقبلية بالدفع عبر الاساليب المالية المعقدة التي اوجدت للتجارة عبر شبكة متداخلة للاسهم والسندات والعملات وخيارات التبادل.

ان دمار مدينة نيويورك قلب ورأس النظام الرأسمالي سيتسبب بانهيار اسواق الاسهم والسندات وذوبانها . قدرة مالية هائلة ستتحاز الى دول اسلامية لسببين : اولاً لان اقتصادهم لا يعتمد على التجارة العالمية ، العربي عاش دوماً فقيراً وسيبقى فقيراً. ثانياً ستنتقل السلطة اليهم لان الدول الاسلامية تصدر معظم ما يحتاجه العالم من النفط. الغرب والحضارة الحديثة بحاجة الى كم هائل من الطاقة الزهيدة الثمن كي تستمر وخاصة في مجال النفط.

سيطلب المسلمون الدفع ذهباً او عيناً ، مجتمعاتهم ستأثر أقل بانهيار السوق المالي العالمي لانهم ولقرون عاشوا فقراء ولم يتطلبوا حتى الان سوى قدر متواضع من التقنية الحديثة وطاقة النفط . لكن هذا ما سيجعلهم أهداف استراتيجية للقوى العالمية الاخرى للسيطرة عليهم. وبسبب الضربات الاميركية النووية سيتبع المسلمون – ضد المسيح – وعرضه لسلام عالمي واستقرار اقتصادي حتى الموافقة على بناء اليهود هيكل لهم في القدس.

نظراً لحاجتهم الى دفاع ضد هجمات اميركية اخرى ستتخلى القوى الاسلامية عن مبادئ دينية كثيراً نظراً لتحالفهم الاقتصادي والعسكري مع اوربا. وبسبب التعنت الديني الاسلامي القديم ضد مثل هذه الاحلاف ، هذا الحلف الذي أجبر المسلمون عليه لن يدوم أكثر من 6 سنوات في أفضل حال.

بسبب محتمل للمدة القصيرة هذه ، تحالف الحكومات الاسلامية هذا مع الغرب سيدفع المنظمات الاسلامية المتطرفة الارهابية على مواصلة محاولات تدمير هذا النظام الشرير للحضارة الغربية. ملايين الذين يثيرهم حقدهم ضد المسيحيين واليهود سينجون من الضربات الاميركية ليصبوا اكثر تصميماً على معتقداتهم ولأن اعمالهم لا تتطلب آخر التقنيات واحداثها سيكون تدريب الكوادر الجديدة سهلاً جداً هذا الحقد القديم لن يختفي وسيحضر المسرح للمعركة الاخيرة . ايمانان ودينان عملاقان سيتواجهان حتى الموت.

يصف الكتاب المقدس – ضد المسيح – برأس دون قرون من 7 رؤوس للنتين. رئيس الاتحاد الاوروبي سيقتل وبعد 3 ايام سيقوم في وسط صراع الفناء 21 كانون الأول 2012.

ستذهل شعوب العالم حين يشاهدون قيامة رئيسهم الميت . وسيتبعونه بحماس متزايد ، سيعشقون قوة الرجل ونظامه الذي نجا من ازمة اغتياله ويفرحون منتظرين بشوق الازدهار والارباح التي سيجنونها من الشركات الدولية المتحدة والتي تحبذها الحكومة من اجل الضرائب المفروضة على هذه الشركات.

وسمعت صوتا في وسط الاربعة حيوانات قانلاً ثمانية قمح بدينار
وثلاث ثمانى شعير بدينار واما الزيت والخمر فلا تضرهما. (رؤيا 6:6)

الكنيسة العالمية

خلال السنوات الثلاثة الاولى لصراع الفناء سينتشر عبر الاتحاد الغربي دين عالمي سيوحد الاديان الثلاثة كما لم يحدث قبلاً في التاريخ البشري. منذ القرن الرابع. الجدل اللاهوتي اشعل حروباً في الامبراطورية الرومانية، خاصة في اوروبا والشرق الاوسط كالحروب الصليبية الكاثوليكية ضد المسلمين و30 سنة من الحروب حين ابادت الحروب الكاثوليكية - البروتستانتية نصف سكان اوروبا باسم المسيح.

رغم ان الرغبات السياسية والاقتصادية لميلوك الماضي كانت الهدف الحقيقي وراء الحرب اكثر من الاسباب الدينية. لعب الدين دوراً حيوياً في تحريك الشعوب، لوضع جد لمثل هذه الاحداث شهد القرن العشرين نمو الحركة الاقتصادية. هذه الحركة المسيحية اصلاً تتكلم عن الوحدة والتعايش السلمي بين الاديان المختلفة بتقليل التناقضات التعليمية فيما بينها لتصبح اموراً لا قيمة لها. وهذا ما غالباً أدى الى التهاون بمبادئ يشدد عليها الكتاب المقدس.

هذه الحركة الاقتصادية تمتد على العالم باسره الان وتحاول بناء جسور مع غير المسيحيين. مثال لتأثير هذه الحركة على امور العالم هي " قمة السلام العالمي الديني الالفية" التي عقدت في الامم المتحدة في آب العام 2000. الامم المتحدة تعمل على توحيد كل الاديان في حالة تعايش تلحظ احتياجات البشر بدل الانقسام حول تناقضات تعليمية وامور الايمان.

في العام 2004 دعا البابا قادة الاديان في العالم الى حفلة موسيقية من اجل السلام العالمي عبر المصالحة، نجح في جلب قادة الاسلام واليهودية والبروتستانتية وجمعهم تحت سقف واحد جالسين قرب كرادلة ورؤساء اساقفة ذوي مراكز عليا.

هذه الاحداث هي الحركات الاولى التي ستقود الى خلق الكنيسة العالمية ذات الحضارة الغربية المسيحية الى جانب اليهودية والاسلام لخلق دين جبار يعد بالسلام والازدهار حسب التقاليد الاوروبية. الكتاب المقدس يقول بان ايجاد هذه المؤسسة سيتم عند بداية صراع الفناء، الخوف من الدمار النووي العالمي سيدفع هذه الاديان المتنافرة للاتحاد والصلاة من اجل السلام. نستطيع ان نرى بداية واقعية لهذه النبوة في اعلانات واجتماعات مجلس الكنائس العالمي.

الكتاب المقدس يذكر اسم نظام الكنيسة العالمي المستقبلي كما هو مكتوب على جبينها

سر
بابل العظيمة
ام الزواني
ورجاسات الارض
(رؤيا 17: 5)

وسيتعجب الساكنون على الارض الذين ليست اسمانهم مكتوبة
في سفر الحياة منذ تأسيس العالم حينما يرون الوحش (رؤيا 17: 8)

الحركة العالمية ستخدع الكل تقريباً. ستمتد الى فرع ديني، حتى الكنائس الانجيلية الاصولية لن تفهم بان هذا الاتحاد لا يسر الله. كثير من الكهنوتيين المسيحيين سيرغبون بمتابعة طقوسهم الدينية الاولى. لكن خلال اشهر سيقنعون بضرورة الانضمام الى الكنيسة العالمية الجديدة في مقامرة يائسة من اجل السلام حتى الكنائس المسيحية الاصولية ستبتعد اكثر عن التعاليم المسيحية الكتابية التي تبعوها لينتج عن ذلك ابتعاد كارثي عن الحقيقة. ضد المسيح بالطبع سيرحب بالسلطة السياسية للكنيسة العالمية لانه سيسيطر على قادتها من اجل اهدافه.

لكن لا اهمية عند الله للاديان والامم. سيعلن دينونة رهيبية على المارقين العصاة كما سيظهر في نهاية صراع الفناء. الكنائس السبع الموصوفة في سفر الرؤيا اختفت منذ زمن بعيد. لكنها عادت بشكل ما عبر طوائفنا الحديثة، كثير من المسيحيين الذاتيين اليوم يتمسكون بتحريف الشيطان للايمان المسيحي الذي سلم مرة للقدسيين. أقل من 5% يمتلكون القيم الكتابية كما ينشرها الكتاب المقدس.

سيكون هناك قلة من قادة الكنائس الذين سيعارضون الكنيسة العالمية ويقفون صامدين من اجل الحقيقة في نهاية صراع الفناء سيعلن الله الموت الروحي لهذه الديانة العالمية. اسماء اعضاءها لن يوجدوا في سفر الحياة ، سيمنعون من دخول الملكوت الذي سيأتي بعد صراع الفناء ويضيعون للابد.

بعد 3 أيام من المشاحنات ما بين حكومة الامم المتحدة العالمية والديانة العالمية ، سيزال مجلس الكنائس العالمي في نهاية صراع الفناء . سيدمره دينونة الله ، يدين الله هذا النظام الديني لانه اظهر تعاليم الشيطان الزانفة التي تهدف الى تشويه وتدمير حقيقة كلمة الله للغفران والمحبة والتحرر والعدل.

الكنيسة المسيحية النقية سقطت في مستنقع طيني وستدان. كتب يوحنا عن ذلك :

هذا يقوله الامين الشاهد الامين الصادق بداعة خليقة الله
أنا عارف اعمالك انك لست باردا ولا حارا لبيتك كنت بارداً او حاراً
هكذا لانك فاتر لست بارداً ولا حاراً ، أنا مزعم ان أتقيأك من فمي لاني تقول
لي اني انا غني وقد استغيت ولا حاجة لي الى شيء ولست تعلم انك انت الشقي
والبانس وفقير واعمى وعريان اشير عليك ان تشتري مني ذهباً مصفى بالنار لكي
تستغني وثياباً بيض كي تلبس فلا يظهر خزي عريتك وكحل عينيك بكحل كي تبصر.
(رؤيا 3: 14-15)